

تربية الأبناء _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصليين من هذا ومن هؤلاء وماذا يفعلون به؟ انهم يسحبونه على وجهه انهم يلقونه في النار انهم ابناءه انهم ذريته. يا الله - 00:00:00

ما الذي يجري يخبرك سفيان ان العبد اذا ما فرط في حق الذرية فانها تسحبه على وجهه يوم القيمة ثم تلقيه في نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها يا مسلم - 00:00:28

اخراج البخاري ومسلم من حديث معلم ابن يسار قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته ما من عبد يسترعيه الله رعية - 00:00:47

زوجة وذرية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة هذا الحديث يا مسلم كما سمعت اخرجه البخاري ومسلم يقودني واياك للحديث عن قضية مهمة وعن مسؤولية كبيرة - 00:01:14

وعن مشهد ينقلنا الى يوم القيمة يوم سماه الله سماه الله يوم الحسرة. وان من اعظم الحسرات التي تقوم في قلب العبد يوم القيمة حسرته على ذريته ان كان غاشا لها يا كرام - 00:01:39

كلامي سيكون عن تربية الاولاد كلامي سيكون كيف لا تكون غاشا لرعيتك يوم القيمة؟ ايها الحبيب على اي شيء تركز في تربيتك؟ ايها الحبيب ما الذي سيسألك الله عنه حينما تقوم لرب العالمين يوم القيمة عن الذرية على وجه الاخت. اقول - 00:01:59 يا كرام ان العبد سيسأل يوم القيمة بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ايها الحبيب ساذكر لك ثلاثة من اهم المهام واعظم المعضلات والتي لا نجاة لك - 00:02:28

ان قصرت فيها والله المستعان. الاول يا مسلم سالمة توحيد ذريتك. وصفاء عقيدتهم ايها الحبيب اننا في زمن تمواج فيه الفتن تكثر الشبهات ترمي العقيدة عن قوس واحدة تارة من اهل البدع - 00:02:54

تارة من المشركين تارة من الملحدين يرثمون هدم العقيدة ونقضي بنيان التوحيد وانا وانت وانت وانت ينبعي علينا ويتأكد في حقنا في هذا الزمن على وجه الخصوص ان ننظر في سالمة توحيد ابنانا؟ ما الذي يعبده ولدي وولدك - 00:03:19

ان دعنا بصفاء عقيدة ذرياتنا. عقيدة ابنانا هي العقيدة الصافية التي ربى عليها محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. الجيل الانور الاغر من الصحابة وتلقاها التابعون. ثم الى اتباعهم الى يوم الدين - 00:03:47

باحسان لمن تبعهم. ايها الاحبة في الله ان سالمة التوحيد وصفاء العقيدة هو اعظم امر ينبعي ان تعنى به في ذريتك. والله من لم تأخذ العقيدة والتوحيد مساحة في تربيته لابنائه. فانه خاسر وربى جل في علاه - 00:04:07

خاسر يوم القيمة خاسر ايها الاحبة في الله. من يقدم يوم القيمة بذرية بذرية مشركة او ذرية مبتدةعة منحرفة عن منهج النبي صلوات ربي وسلامه عليه. انك ترى كثيرا منا لا يدرى ما اللحاد - 00:04:31

اولاده يثلثون والصليب يعظموه يعتقدون معتقدات كفرية تبت وتنشر تروج وتشهر وتذكر وفنا من رجالنا فضلا عن النساء لا يعلمون عن التوحيد شيئا. ولا عن العقيدة بينما الانبياء ابوهم الموحد العظيم الذي حطم الاصنام. تدري يا مسلم ما هي دعوة ابيك ابراهيم واجنبي وبني - 00:04:51

ان نعبد الاصنام. اسأل الله سألت الله مرة واحدة ان يتجنب ذريتك عبادة الاصنام. ان يجرب ذريتك الاوثان. والعقائد المنحرفة والافكار الباطلة. ام ان العقيدة امر صار حكرا على طائفه من العلماء - 00:05:28

والى خاصة الخاصة. اما عموم المسلمين فلا يعلمون عنها شيئاً وانا لله. وانا اليه راجعون. نبينا اخر حفيد للخليل يعقوب عليه السلام لما حضرته المنية تدري ماذا قال للذرية؟ الضيعة الفلانية - 00:05:51

السيارة الفلانية والدار الفلانية وقطعة الارض الفلانية؟ لا ورببي. قال ما تبعدون من بعدي يحرص على توحيد ذريته وذكرت لكم انه لما ذهب بصره والتقي بابنه يوسف الكريم ابن الكريم - 00:06:12

قال يوسف لابيه يعقوب يا يا ابي كيف يضرب يذهب بصرك؟ وانتنبي حزنا علي. قال يا بنى خشيت ان تكون لحقت بفمام من المشركين. فتكون على دينهم فلا القاك يوم القيمة - 00:06:32

ايها الاحبة في الله تدري ماذا يعني ان يكون ولدك مشركاً يعني مخلد في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. اذا هذا هو الهم الاول. لذا النبي صلوات ربی وسلمه عليه كان يخاف على امته من ذلك. ذكر مرة الصحابة الدجال - 00:06:50

فقال لهم النبي صلوات ربی وسلمه عليه اتدرون ما هو اخوكم عندي من فتنة المسيح الدجال قالوا لا يا رسول الله. قال الشرك الخفي يذكر لونا واحدا من الوان الشرك لذا كان يربى الذرية. ذرية الصحابة. يقول لغلام اردفه خلف ظهره. يا غلام - 00:07:11
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سأله فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله. ذرياتنا تسب الله ذرياتنا تدعوا غير الله. او تتحرك قلوبنا؟ قلبك حينما يسمع مسبة الله - 00:07:37

او مسبة الاسلام يلهم بها لسان ولدك ردة فعلك ما هي ايها الاحبة في الله القضية جد خطيرة والامة اليوم مهزومة مكلومة ولن تقوم لها قائمة الا بسلامة التوحيد. وصفاء العقيدة. والثاني يا كرام - 00:08:03

والعصر الثاني يا كرام والثغر الثاني يا كرام. والمنظومة الثانية يا كرام التي ينبغي ان تسأل عنها بعد التوحيد الصلاة الصلاة اخر وصية رسول الله. صلى عليه الله وسلم. صلاة ذريتك - 00:08:27

صلاة ابناءك. صلاة بناتك يا مسلم. اتسأل عن الصلاة هل تسأل عن صلاتها هل تسأل عن صلاته صلى الفجر او الظهر او العصر او المغرب والعشاء؟ ام ان الصلاة لا محل لها في - 00:08:51

اولوياتك وترتيب مهماتك. بل انك تسأل عن استيقاظه للجامعة واستيقاظه للمدرسة واستيقاظه للعمل. اما صلاته فلا امر ولا نهي الرحيم صلى عليه الله وسلم يقول مروا ابنائكم مروا ابناءكم بالصلاوة وهم ابناء سبع - 00:09:10

واضربيهم محمد صلى عليه الله وسلم. الرحمة يقول واضربوهم عليها وهم ابناء عشر تدري لم؟ حتى يتربى عليها حتى يعظمها حتى لا يتركها. لذلك والله يا مسلم ان لم تأمر ولدك المسلم - 00:09:38

بالصلاوة وهو ابن سبع فانك تستحق الضرب وانت ابن العشرين والثلاثين والاربعين ايها الاحبة في الله خبر احبه واذكره لكم دائمًا عن ابن ابي قرقافة رجل جده صحابي يقول او والده - 00:10:00

دخلت سجن عسقلان سبع سنين لا تدخله الشمس ما فاتبني صلاة في غير وقتها. قيل له كيف ذلك قال كان ابي يصعد يصعد على سور او اكمه في وقت كل صلاة فيقول يا بنى دخل وقت - 00:10:19

الفجر فقم فصلي. يا بنى دخل وقت الظهر فصلي وهكذا ايها الاحبة في الله كم صلاة لا اقول امرت بها اولادك بل ضيعها اولادك وانت ترى وتشاهد وتتابع والله المستعان. لذلك ايها - 00:10:40

الاحبة في الله عظمو الصلاة وعظموا صلاة ابنائكم فانكم مسؤولون عن توحيدهم مسؤولون عن جعلنا الله واياكم ممن يسعد ويفرح حينما تكون الاجابات مشرقة بتوحيد صاف للذرية وصلاوة عظمة منهم انهولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم - 00:10:58

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده - 00:11:25

والصلاوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله بعد التوحيد والصلاوة ما الذي ينبغي ان تحرص عليه؟ وستسأل عنه يوم القيمة - 00:11:40

الكلام يا كرام ليس عن نافلة من قول لا تسأل عنها لا كلامي عن اشياء ستسأل عنها في قبرك ويوم تقوم بين يدي رب يوم القيمة.

حينما يكون اول سؤال عند عودتك من عملك او استيقاظك من نومك صليتم - [00:11:59](#)

ما هو الامر الثالث بعد الصلاة؟ انها الاخلاق ايها الاحبة في الله مر ولدك بمحاسن الاخلاق وفضائلها ولا تترك اصحاب السوء ولا تترك

الشوارع والطرقات تربىهم على المخدرات وعلى المسكرات - [00:12:20](#)

على الرقص والغناء وعلى الرذيلة ولا حول ولا قوة الا بالله. ايها الاحبة في الله لا ايها الاحبة في الله. اننا مسؤولون يوم القيمة عن

اخلاق ابنانا ومحاسبون عنها ان كنا قد قصرنا في امرهم بمحاسن الاخلاق ونهيهم عن منكرها. ايها - [00:12:37](#)

المسلم اخلاق بنتك ستسأل عنها يوم القيمة. انت مسؤول عن طعامها وشرابها وايضا وايضا مسؤول عن لباسها. كما انك مسؤول

وفي عنقك رسوم جامعتها مسؤول وفي عنقك. حجابها ولباسها يا كرام - [00:12:59](#)

اننا في زمان الرجل يطعم ويسيقي ويلبس ويدفع الرسوم. اما غير ذلك اما غير ذلك فلا يحل له السؤال ولا يجوز له بحال وانا لله. وانا

اليه راجعون. يا مسلم ان تلك المتبرجة خرجت من بيت مسلم. سيسأل الاخ - [00:13:24](#)

وستسأل الام يوم القيمة. لذا ايها الاحبة في الله عزز الفضيلة. ربى ولدك على ان الزنا حرام وفاحشة. ربى ولدك على غض البصر. ربى

ولدك. على الصدق والامانة. ربى ولدك على كل فضيلة والمعروف. اما - [00:13:48](#)

ان يكون حالك حينما يكبر فيصير لا قدر الله مدمنا او محششا او معاقرا للخمور او تاركا لدینه تلوم ايها الاحبة في الله تلوم ذلك الولد

كلا وربي. انت يصدق فيك قول القائل القاه في اليوم مكتوفا وقال له اياك - [00:14:07](#)

فياك ان تبتل بالماء سلم الله لنا ذرياتنا. وصحح عقائدهنا واخلاقنا واقام صلاتنا انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين

والمسلمات - [00:14:27](#)